

اكاديمي تركي: القرآن الكريم حدد لنا كيفية تحقيق السعادة في الدنيا والآخرة



قال عميد كلية جامعة اغدير في تركيا " البروفيسور رمضان ارنلر " ان كل البشر جاءوا إلى هذه الدنيا ليختبروا، والله تبارك و تعالى هو الذي يختبرنا. وأسئلته في هذا الامتحان واضحة وقد أخبرنا بالكتب السماوية كيف نعيش، وحدد لنا القرآن كيفية تحقيق السعادة في الدنيا والآخرة.

وفي مقاله خلال المؤتمر الافتراضي الدولي الـ 37 للوحدة الاسلامية، وجّه " البروفيسور رمضان ارنلر " شكره وتقديره للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلاميه على توجيه دعوة له بالمشاركة في هذا المؤتمر الذي يقام تحت شعار "التعاون الاسلامي من اجل بلوره القيم المشتركة والحديث حول محور الحرية الفكرية الدينية وقبول الاجتهاد المذهبي ومواجهه تيار التكفير و التطرف".

واضاف الاكاديمي التركي من ثم فقد استحوذت على الإنسان أيضًا النفس والشيطان. مما يفقد هؤلاء الناس إلى الطريق الخطأ. و أن هذا المؤتمر والمؤتمرات المشابهة ستساعدنا في حياتنا وفقاً للقرآن وفي إطار السنة النبوية، ولكي نجتاز هذا الامتحان بنجاح، علينا أن نتمسك بالقرآن وسنة نبينا. وبين البروفيسور رمضان ارنلر عندما يندفع الإنسان بالشيطان، يحمل في داخله الكراهية والعداوة بسبب أمور تافهة لا قيمة لها. لا يمكن للمؤمن أن يحمل الضغينة والعداء للمؤمن، فلماذا لا يستطيع ذلك؟ لأن

هناك وحدة الإيمان، وهذا بالطبع يتطلب وحدة القلوب.

وفي الختام قال عميد كلية جامعة اغدير في تركيا "البروفيسور رمضان ارنلر" نحن نمتلك الكثير من الاشياء المشتركة. خالقنا واحد. مالكننا واحد. إلهنا واحد. وربنا هو الذي يرزقنا. نبينا واحد . ديننا واحد . قبلتنا واحدة. ماذا يتطلب كل هذا؟ يتطلب الأخوة والمحبة ، فإن الحقد والعداوة للمؤمن أمر قاسٍ للغاية. نسأل الله تعالى أن يحفظنا من هذه القسوة أو الكراهية أو العداوة أو الشبهة ضد المسلمين.